

(سلسلة كن صحابياً_الدرس السادس) الشيخ أحمد جلال،الثلاثاء

5102-6-32

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#) آآ النهاردة بازن الله ورش عمل تطبيقا على اللي احنا خدناه في قصة سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه ولكن عايز بس افكركم بحاجة مهمة جدا. ان الفكرة الاساسية اللي امن بها سيدنا سلمان المعنى الاساسي الواضح جدا - [00:00:20](#) في حياة سيدنا سلمان هو ان سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه واحد كان مؤمن بفكرة فما شاء الله وصل لها. وكل ما تزداد الانسان ايمانا بهذه الفكرة كلما ازداد هذا الانسان ان شاء الله سرعة في الوصول لهذه الفكرة. عايز بس افكركم بحاجة - [00:00:40](#) مهمة جدا ابو هريرة رضي الله عنه قعد مع النبي ثلاث سنين بس. اكثر رواية انه قعد مع النبي اربع سنين بس. ولكن يمكن كان مؤمن بفكرة مهمة جدا. الفكرة دي ان انا لازم اشيل هم في حاجة معينة. امن بفكرة ان لازم يكون حول النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:01:00](#)

انسان يؤمن بافكاره يؤمن بكلامه وينقل الكلام ده للجيل اللي جاي بعد كده. فمن اجل ايمان ابو هريرة رضي الله عنه بالفكرة دي ما شاء الله اصبح محدث الاسلام الاول اللي شال هم الدين في مسألة نقل الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ - [00:01:20](#) سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه امن بفكرة نداء الرسول الحق. فلما امن بفكرة ان ده الرسول الحق كانت النتيجة بقى من السهلة انه يصرف ما له مرة في شراء المعذرين ويصرف الفلوس كلها مرة يوم هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ويصرف الفلوس مرة تالته يوم ما كان - [00:01:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يبحث الناس على التصديق لغزوة تبوك. اللي بيؤمن بفكرة بيبقى سهل عليه جدا انه يضحى من اجلها. النهاردة فلو فيه بنت حبت ولد وامنت ان هو ده فارس الاحلام بتاعها. ممكن تسيب اهلها وتهرب من اهلها وتسبب الدنيا كلها. علشان -

[00:02:00](#)

فين الولد ده ؟ لان هي امنت بفكرة ان هو ده اللي هيسعدها. مش بيحصل ؟ بس للأسف الناس امام الايمان بالافكار نوعين في صنف والعياذ بالله بيؤمن بالافكار الباطلة. فيه ناس ما شاء الله بتؤمن بالافكار الحققة. فيه واحد ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:02:20](#) ليك دخل رمضان وهو مؤمن بفكرة ان في لله عز وجل عتقاء من النار في رمضان. فلا يزال هذا الانسان يبطلب الاعمال الصالحة يعمل الاعمال الصالحة يصلي التراويح في مسجد بيصلي بجزء بيقراً قرآن كتير بيصلي على النبي كتير بيذكر ربنا كتير ايداه دايماً على قلبه - [00:02:40](#)

كده علشان يرفع المصحف يقرأ فيه كتير. لا يكتفي ابداء بالصلاة مع الامام في المسجد ده بيروح بيته. علشان يكمل صلاة. هو مؤمن بفكرة انه عايز خصوصاً ان انا عايز اعتق من النار في رمضان. النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى لملائكته ان

عبدي هذا - [00:03:00](#)

يلتمس رضي. عبدي ده ييلتمس رضي. الا ان رضي ورحمتي على عبدي هذا. ربنا بيقول للملايكة ربنا رأى منك ما شاء الله تقرأ قرآن آآ طالع من الشغل بتاعك جاي عشان تحضر درس تحفظ قرآن - [00:03:20](#)

بتدور على يا جماعة هو مجالس العلم اللي في المنصورة فين ؟ المشايخ اللي ببيجوا دروس في المنصورة فين ؟ رايح تحضر انك ما شاء الله حاسس ان مسلا الفيس كان واحد - [00:03:40](#)

في وقت كتير جدا من حياتك قمت رافع الشعار كده مغلق للتجديدات انا باجدد ايماني باجدد قلبي قفلت الفيس بتاعك كانت فيه بنت بتكلمها لأ ده ما ينفعش قمت شاطف كده على البنت غيرت شريحتك غيرت ربنا بيقول ان عبدي هذا يلتبس ارضي. ده بيدور على حاجة - [00:03:50](#)

علشان بيدور على حاجة واحدة بس ان انا ارضى عنه. فبتكون النتيجة لانه امن بفكرة فقال الله عز وجل الا ان رحمتي على عبدي هذا اللي سهل على سلمان الفارسي يسيب المال ويسيب الثراء ويسيب الجاه ويسيب الدنيا ويسيب ابوه ويسيب ارضه ويسيب صاحبه ويسيب كل حاجة - [00:04:10](#)

حاجة لانه امن بفكري. اللي سهل عليك انه ينطلق من بلاد فارس من اصبهان في ايران عشان يروح الشام فلسطين على العراق ومن العراق للاردن من الاردن لعمورية في تركيا ومن تركيا يصرف امواله الغنم بتاعه والبقر بتاعه علشان ينزل - [00:04:30](#)

بلاد العرب عشان يوصل المدينة ويقبل بالرق. كل ده لانه امن بفكري. كل ده لانه امن بفكري اللي انا عايزه منك النهاردة انك لازم تؤمن بفكرتك ايه الفكر اللي انت بتؤمن بها؟ اصحاب الكهف النهاردة امنوا بفكرة على فكرة اصحاب الكهف لما ربنا ذكر لنا قصتهم في القرآن اصحاب الكهف كانوا مؤمنين - [00:04:50](#)

واحدة هو رضا ربنا عز وجل. اصحاب الكهف كانوا اثرياء جدا. قال الله عز وجل فلينظر ايها طعاما فليأتكم برزق منه. هو مين اللي يقول مننا كده؟ مننا كده. مين اللي يقول النهاردة؟ عايزين حد يروح اشهر مطعم فين - [00:05:10](#)

في المنصورة ويجيب لنا اكل من هناك. اللي يقول الكلمة دي واحد موظف ولا واحد فقير ولا واحد غني. اه اصل الموظف والفقير عم محمود بتاع عربية الفول اللي ناقصة الشارع. انما ما حدش يقول فلينظر ايها ازكى طعامه الا اذا كان غني وسري. غني وسري - [00:05:30](#)

وشاب يعني له شهوات. الشاب يعني مرتبط بصحاب. ولكن هو كان مؤمن بفكرة. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه ايه ده! لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا. انتم كذبتوا على ربنا لما قلتوا ان في الهة في الارض تعبد من دون الله. هاتوا لنا دليل - [00:05:50](#)

على كده. امنوا بفكرك. لما امن بفكرة بقى سهلة على الشاب السري. اللي كان قاعد في قصر في احلى شارع في المدينة وبياكل احسن والرفاهية معه عالية بقى سهل عليه جدا. انه مش هينام على السرير اللي هو من حرير خالص. لا لا لا ده يروح هينام في الارض في كهف في جبل - [00:06:10](#)

ايه اللي سهل عليه دي؟ ايه اللي سهل عليه دي؟ الايمان بالفكرة. ان انا عايز اعبد ربنا عز وجل. آآ بنت آآ السيدة آآ حتما بنت ابي ليلي. حثمة بنت ابي ليلي رضي الله عنها. عايزة تعبد ربنا مش عارفة تعبد ربنا - [00:06:30](#)

هدفها في الحياة غايتها في الحياة تعبد ربنا. فكانت النتيجة كانت من اوائل من هاجر من مكة الى بلاد الحبشة. بلاد الحبشة مش بلاد سهلة مش المرواح لها سهل. لا لأ ده صعب جدا. صعب جدا. سيدنا آآ خالد ابن حزام وهو خارج بس - [00:06:50](#)

الطريق طلعت حية نهشته. نهشته يعني ايه كفته؟ الحية دي كده ولا كده ولا ثلاثة متر ولا الالكوندا الكبيرة معروف ان العواد كانت اجهزته اجسادهم ضخمة. النجاشي لما اسلم النجاشي لما اسلم بعث ابنه علشان آآ يبايع النبي على - [00:07:10](#)

اسلام ومعه ستين من نصارى الحبشة المركب غرقت بهم. واحد من الصحابة لما الامر استقر لما النبي هاجر المدينة قال خلاص نسيب الحبشة ونروح نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ماشي في الطريق لقي عين مائة فشرب منها هو وزوجته واولاده الاربعة الاربعة اولاد ماتوا وزوجته ماتت ولم يبق - [00:07:30](#)

الطريق للحبشة ما كانش ممهد. واحد تطلع عليه حية تاكله. واحد يشرب من مية كانت الماية المسماة ما يموت. والطريق انتم عارفين ان ما بين بلاد العرب وما بين بلاد الحبشة في البحر الاحمر. البحر الاحمر ما كانش امن في الوقت ده. ده السفينة غرقت بهم. وخد

بالك - 00:07:50

لما نقول النهاردة ان ملك الحبشة مطلع سفينة. السفينة دي كانت تجهيزاتها ايه؟ كان وضعها ايه؟ هيطلع مركب زي اللي احنا بنشوفه قدامنا هنا واحد بيصطاد واللي هيطلع مركب من بتاع ما شاء الله لا قوة الا بالله مسلا الحاجات اللي احنا بنشوفها بقى في مارينا وبنشوفها في في الغردقة وشرم الشيخ ده مطلع افخم حاجة لابنه ده ابنه - 00:08:10

ده ابن الملك مش يركب اي حاجة. ومع ذلك غرقت في البحر. الطريق ما كنش هو هذا. ايه اللي خلى الصحابة يتحملوا الطريق؟ واياه اللي سهل عليهم الايمان بفكرة ليلى حسم بنت ابي ليلى لما عمر بيوقفها يقول لها انت رايحة فين؟ قالت له نخرج الى بلاد بعيدة فانا عجزنا ان - 00:08:30

نعبد الله في ارضكم. احنا مش عارفين نعبد ربنا هنا. دي واحدة قدامها هدف انا عايز اعبد ربنا. تتحمل الطريق اللي مليون سباع ومليان تعبان واحد طلع على واحد كله رضي الله عنه. الماية المسممة. الطريق اللي مش امن. البحر ممكن يغرقهم. بس يا ترى عشان حاجة واحدة بس تعبد ربنا. دي - 00:08:50

فكر لامانك بها. وطالما هي امنت بفكرة يبقى لا يمكن ابدأ. لا يمكن ابدأ تتنازل عنها. فتحملت كل مشاق الطريق. لان هي واحدة امانة الفكرة هي واحدة امنت بفكرة الزابط بيغرس في ابنه طول عمره انت هتطلع زابط. فالولد بيؤمن بالفكرة - 00:09:10
القاضي بيغرس جواه ابنه فكرة حتى هو غرس وما غرزش هو كده كده اصلا داخلين. ولكن هي يعني ابقى قصة دي عشان واحد بالك؟ الايمان بالفكرة. الايمان بالفكرة. لازم نؤمن بفكرة. انت في حياتك من غير فكرة - 00:09:30
انت صفر انت لا شيء. صدقني والله انت لا شيء. مصعب ابن عمير امن بفكرة ضرورة هداية الناس. مصعب ابن عمير الفتى المرفه المدلل اللي كان يعدي من طريق الصبح الساعة عشرة نعدي احنا بقى دلوقتي نعرف ان المصحف عدى هنا لان ريحته مش في - 00:09:50

هدوم مش سابتة في الهدوم انت بتروح بتشتري مسلا طيب ولا حاجة تقول لي انا عايز حاجة بس تسبت في اللزوم كده وتاخذها تعتقها عندك شوية دي عشان تسبت اكرت واحد بالك؟ لأ هو مش بيبيص عليه اصلا. ده هي مش الريحه سبتت في الهدوم. ده هو عدى الصبح الساعة عشرة هي - 00:10:10

في الشارع اصلا. فاللي يعدي بعد كده اللي يعدي بعد كده العصر يشم ريحته ويقول اه مصعب عدى من هنا. انه يسبب ده كله وامه تقول له انا هموت نفسي لا هاكل ولا اشرب لحد ما لحد ما ترجع تاني تعبد اللات والعزى. انه معنى ان هو يسلم يبقى هيبدا يعذب زي ما - 00:10:30

كانوا بيعذبوا في بداية الاسلام. هو اتحمل ده كله ليه؟ يا جماعة الايمان بالفكرة. الايمان بالفكرة. سلمان رضي الله عنه هو واحد امن بفكرة لابد ان انا ابحت عن الحق. فاصبح من السهل عليه يسبب ابوه انا بعيدا للمرة الثانية. يسبب ابوه ويسبب الثراء ويسبب الجاه ويسبب المكانة اللي - 00:10:50

عشها ويبدأ يدور على آآ الحق فين؟ فقالوا له في الشام. فراح للحق هناك في الشام. واتحمل رحلة العناء اللي احنا ذكرناها على مدار درسين علشان هو امن بفكرة انتم ايه الفكرة اللي انتم بتؤمنوا بها؟ ايه الفكرة اللي انتم بتؤمنوا بها؟ اللي ابتكر نظام الاندرويد - 00:11:10

اللي ابتكر نزام الاندرويد. انا اسمه راح للأسف من ذهني دلوقتي. آآ الشخص ده عرض الكلام ده على نوكيا عن شركة نوكيا واقول لهم ده هيعمل طفرة في عالم التليفونات المحمولة. آآ طنشوه وهزقوه وضحكوا عليه مسخروا به. ورموه في الآخر والكلام ده - 00:11:30

آآ وكانت النتيجة لانه مؤمن بفكرة عرض على شركة واتنين وتلاتة واربعة لحد ما سامسونج يعني تبنت الفكرة دي واتفرج النهاردة فين نوكيا؟ حد فيك اللي شايل نوكيا كده يرفع ايده؟ خلاص خلاص المسألة انتهت - 00:11:50
واصبحت شركات المحمول الكبيرة دلوقتي آآ يعني الاتش تي سي شغال باندرويد السامسونج شغال بالاندرويد آآ لسه آآ يعني آآ

شركة برضه كبيرة تقريبا آآ سوني برضو اندريه لأ ده فيه شركة كبيرة برضه قالت احنا هنبدا نزل التليفون الجديد بتاعنا بنظام
الاندرويد - 00:12:10

لا ده شركة كبيرة برضو. مش عارف. المهم الشاهد الشاهد هو امن بفكرة وصل لها آآ اللي اخترع المصباح الكهربائي مين؟ اديسون
اديسون علشان يوصل ان اللبة دي تنور عارفين - 00:12:30

عملت تجربة كم مرة؟ تسع تلاف تسعمية تسعة وتسعين مرة. بتاع كنتاكي بتاع كنتاكي هو دي ناس امنت بافكار امنت ان هي ممكن
تعمل حاجة. بتاع كنتاكي ده الخلطة بتاعته عرضها على مية اتنين وعشرين مطعم. علشان يتبنوها. رفضوا - 00:12:50
لما بدأ وهو ياخذ محل صغير على قده كده ويعمل الخلطة هو كانت النتيجة دلوقتي مش عارف هو له في العالم اكر من خمسة
واربعين الف فرع في العالم كله. دي ناس - 00:13:10

بافكاره سواء كانت الافكار دين او كانت الافكار افكار دنيا. ووصلوا محمد الفاتح عايز يفتح قسطنطينية. امه ربتة من البداية ان انت
تكون الشخص اللي يفتح قسطنطينية ويحقق نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون قسطنطينية وجنودها في الوقت ده
خير جنود - 00:13:20

بس هو كان بين قسطنطينية وبينه في بحر. والبحر ده معمول فيه سلاسل وحاجات من كده. طب السفن هتمشي ازاى علشان تعبر
الجهة الثانية مشي السفن على الارض. عارفين القصة اللي هو عملها؟ اه خشب الشجر جاب خشب شجر ودهنه زيت وبدأ يزق السفرة
- 00:13:40

لان هم كانوا عاملين مسلا ايه يعني انا عشان اعدي ما بين العمودين دول يعني القسطنطينية هي في الجهة الثانية دي وانا هنا فهم
هنا كده ما بين العمودين فين دول حاطين بقى جنازير علشان ما فيش ايه عشان ما فيش سفن تعدي. فانا عايز بقى ايه السفن
بتاعتي ماشية كده تيجي هنا وتقف. طب انا عايز اعدي الجهة الثانية هعمل ايه - 00:14:00

فهو شاف فينا غابة وهنا غابة. طب انا هعدي السفن بتاعتي ازاى ما هو انا لو عدت من الغابة هلاقي وراها بحر. ومن هنا انا عايز
اعمل حاجة عايز دي الحطة اللي فيها السلاسل متخيلين المشهد! متخيلينه! اعمل ايه! فكانت النتيجة ان هو فكر انا مؤمن بفكرة انا
اللي هحقق نبوءة النبي - 00:14:20

بفتح قسطنطينية. فربنا عز وجل هداه لفكرة ان هو هيمشي من السفن لحد الجنازير اللي قافلة. وياخذ يمين وياخذ شمال وبعد كده
ياخذ غصون الشجر ياخذ الشجر ويدهنه زيت ويبدأ الزيت نعرف ان هو ايه بيزحلق الحاجب ورافع السفن عليه - 00:14:40
السفن من جهة الاشجار ومن جهة الغابات فضل ماشي بالسفن هو واللي معه وقاموا نازلينها في البحر من الجهة الثانية وعدوا
الجنازير ودخلوا فتحوا قسطنطينية دي ناس امنت بافكار. دي ناس امنت بافكار. الايمان بالفكرة هو ده اللي بيوصل للنجاح. الايمان
بالفكرة هو ده اللي بيوصل - 00:15:00

الجنة عشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم من البداية كان دايمًا يربطهم بالفكرة مش بالعمل. لانه اذا امن بالفكرة اي عمل
هيعملوا هو بيعمله علشان يوصل للفكرة دي. نختم بالحديث ده عشان ناخذ بقى الجانب التطبيقي اللي هو ورش العمل بقى في
القضية دي. سيدنا ابو امامة جا للنبي - 00:15:20

صلى الله عليه وسلم لما النبي بعته في غزوة فبيقول له ايه؟ بيقول له يا رسول الله اخبرني يا رسول الله سلها لي الشهادة هو عايز
يستشهد ليه؟ عشان يخش الجنة. يبقى فكرته انا عايز اخش الجنة. فهو بيقول للنبي سل الله اللي هي الجنة انا عايز اروح اموت في
في سبيل الله - 00:15:40

النبي رفع ايديه يا بختك يا ابو امامة النبي هيدعي لك. اللهم سلمهم وغنمهم. قال فسلمنا وغنمنا. بعد شوية رجعنا النبي صلى الله
عليه وسلم بعثني في سرية في غزوة تانية. فرحت له قلت له يا رسول الله سل الله لي الشهادة. فرفع ايدي كده وقام قايل ايه؟ اللهم
سلمهم وغنمهم - 00:16:00

قال فسلمنا وغنمنا. بعثني في غزوة تانية فقلت له خلاص يا رسول الله اخبرني باعمل بقى ادخل به الجنة. طالما انا كده كده مش

مش هيكتب لي الشهادة آآ اخبرني بعمل ادخل به الجنة - 00:16:20

فقال عليك بالصوم فانه لا مثل له. اكثر حاجة تدخلك الجنة صيامك. فكانت النتيجة فكان ابو امامة رضي الله عنه لا يرى الدخان

الفرن الدخان لا يخرج من بيته نهارا الا علمنا انه قد نزل عليه ضيف. ووصلت - 00:16:30

هو امن بفكرة. انا عايز اوصل للجنة. مش لازم تموت عشان توصل الجنة. ما انت ممكن تعيش وتتمتع بالدنيا وتوصل للجنة. صم. فكان تصوم كثير. ده اللي انا عايز اوصل له. ايمان سلمان الفارسي رضي الله عنه قصتها كلها متعلقة بحاجة واحدة بس. يا ابني خليك -

00:16:50

تؤمن بالفكرة علشان كده هو عاش على الحق باحثا عنه في بداية حياته حتى وهو بيموت كانت النتيجة انه مات وهو يبيلغ الحق

للناس. هو وصل للحق عاش عليه فكانت النتيجة انه مات عليه. وده اللي بيخليني اختم درس النهارده - 00:17:10

ايه الفكرة اللي انت بتؤمن بها؟ هل يا ترى فكرتك اللي بتؤمن بها؟ فكرة باذن الله. كده كده انت هتموت عليها. فلما هتموت عليها حاجة هتقربك ربنا تدخلك الجنة ولا حاجة آآ ظاهر ان شاء الله ان افكارنا كلها تكون افكار توصل الجنة باذن الله تبارك وتعالى. آآ مع -

00:17:30

الدكتور بقى شريف رسلان ربنا يا رب يحفضه. هيبداً بقى ايه آآ هقول لك انا عايز اقول لك حاجة بس كده ايه توصل اللي انا عايز

اقوله. انت عارف آآ اللعبة بتاعة زمان اللي كانت بتبقى بتلخبط وانت بترتيبها اسمها ايه - 00:17:50

اه كلنا في بتاعنا الا من رحم ربي يعني. البازل بتاعنا متلخبط. بتيجي العلوم الحياتية مع العلوم الشرعية بتعمل ايه؟ اعادة ترتيب

وصياغة الافكار اللي بتبقى موجودة في دماغنا. فان شاء الله بتوصلنا لدرجة كويسة جدا جدا - 00:18:10

على فكرة انا كنت محتار جدا في خطبة العيد. فان شاء الله خطبة العيد انا خدتها في دكتور شريف خلاص بفضل الله عز وجل يعني.

ربنا يا رب يجزيه خير. آآ - 00:18:30